# ]648[ التشديد على أهل الكتاب عقوبة لهم | فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

---

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية اليكم. قال وهذا المعنى الذي دل عليه الحديث موافق لما قدمناه في قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم - 00:00:00

من ان ذلك يقتضي كراهة موافقتهم في الاصال والاغلال. والاصار ترجع الى الاجابات الشديدة والاغلال هي التحريمات الشديدة فان الاصر هو الثقل والشدة. وهذا شأن ما وجب. والغل يمنع المغلول من الانطلاق. وهذا شأن المحظور. نعم. الله جل وعلا شدد - 00:00:20

على اليهود والنصارى قدرا فحرم عليهم اشياء كانت آآ حلا لهم. وحرم آآ آآ وعلى الذين هادوا. نعم وعلى الذين هادوا حرمنا كل في ظفر ومن البقر والغنم فبظلم من الذين هادوا هادوا بظلم من اهل من اهل الكتاب - 00:00:40

حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا وقد نهوا عنه واكلهم اموال الناس باطل فبسبب تجرؤهم وعنادهم وتشديدهم في الامور شدد الله عليهم فحرم عليهم اشياء كانت حلا لهم - 00:01:00

واوجب عليهم اشياء ما كانت واجبة عليهم في الاصل. لكن اوجبها الله عليهم عقوبة لهم. ولهذا لو امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لوضع الله عنهم الاسرار والاغلال الاصار والاغلال - 00:01:20

التي كانت عليهم لان نبينا صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة ودينه دين الوسطية ودين الاعتدال. فلو انهم امنوا به لوظعت عنهم الاصار والاغلال. قال تعالى في وصفه ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. والاصر هو - 00:01:40

واجب والغل هو التحريم. فالله اوجب عليهم اشياء لم تكن واجبة عليهم. عقوبة لهم وحرم عليهم اشياء كانت حلالا لهم عقوبة لهم. فلو انهم امنوا بهذا الرسول صلى الله عليه وسلم لوضع الله عنهم الاثار والاغلال. وفي اخر سورة البقرة - 00:02:00

ولا تحمل ربنا ولا تحمل علينا كما حملته على الذين من قبلنا دعاء من المؤمنين لربهم الا يحملهم الاثار والواجبات التي يعجز عنها كما حملها لبني اسرائيل. فهذا الدين ولله الحمد - 00:02:20

الوسطية والاعتدال والتشدد. الحمد لله. والتساهل من صفات اليهود والنصارى. ونحن منهيون عن التشبه بهم في هذه الامور وفي غيرها - 00:02:40